

48) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 325) -

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:08](#)

اللهم علينا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا ايها الاخوة هذا هو الدرس الرابع عشر هذا العام في يوم الاثنين الخامس عشر من شهر ربيع الاخر من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة - [00:00:18](#)

وهو الدرس الاخير في هذا الفصل الدراسي وسيتوقف الدرس الاسبوع القادم فترة الاختبارات والاجازة اجازة منتصف الفصل ثم يستأنف مع بداية الفصل الدراسي الثاني كما هو معتاد ان شاء الله تعالى - [00:00:37](#)

فنسأل الله تعالى آآ الفقه في الدين ربنا اتنا من لدنك رحمة وهية لنا من امرنا رشدا نبداً اولاً بالتعليق على لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم اه خمس مئة وثلاث وعشرين من سنن النوم - [00:00:55](#)

يسن لمن اراد ان ينام ان يكون على وضوء وكلما استيقظ ذكر الله تعالى ودعا والدعاء في هذا الوقت حري بالاجابة ففي سنن ابي داوود بسند صحيح ان معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:14](#)

ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيراً من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه ومعنى يتعار يستيقظ من نومه مع صوت اول السنة لمن اراد ان ينام على وضوء. كما جاء في حديث البراء رضي الله عنه - [00:01:28](#)

اذا اردت ان تنام فتوضاً وضوءك للصلاة ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك الى اخره فالسنة للمسلم ان ينام على وضوء ثمان الموت ثمان النوم موة صغرى كما قال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - [00:01:48](#)

فسمى الله عز وجل النوم وفاة. ولذلك يقال انه وفاة صغرى والنوم شبيهه بالوفاة يعني من بعض الوجوه فالنائم يرى في منامه ما يسره وما يحزنه ولا يشعر بمرور الوقت عليه - [00:02:22](#)

والنائم والميت كذلك ينعم او يعذب في قبره ولا يشعر بمرور الزمن عليه لان مرور الزمن يستدعي توالي الاحداث وهذا غير موجود في النوم ولا ايضا والانسان ميت فينبغي ان يحرص المسلم - [00:02:40](#)

على الا ينام الا على طهارة اه ويأتي بالذكر الوارد الذي يقال قبل النوم ومن ذلك التسبيح والتحميد والتكبير يسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا وثلاثين ويكبر الله اربعا وثلاثين - [00:03:03](#)

كما جاء في حديث علي لما ذهب علي وفاطمة الى النبي عليه الصلاة والسلام يسألانه الخادم فقال افلا ادلكما على ما هو خير من الخادم يسبحان الله ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين وتكبرانه اربعا وثلاثين قبل النوم - [00:03:23](#)

ما العلاقة بين التسبيح والتحميد والتكبير قبل النوم والاستغناء عن الخادم قال بعض اهل العلم ومن ذكر هذا ابن تيمية رحمه الله ان من اتى بهذا الذكر موقنا به فانه يعطى قوة في نهاره يستغني بها عن الخادم - [00:03:42](#)

فهذا من بركة الذكر فينبغي ان يحرص المسلم على هذا الذكر يسبح الله ثلاثا وثلاثين يحمد الله ثلاثا وثلاثين يكبر الله اربعا وثلاثين قبل ان ينام وايضا يقرأ اية الكرسي - [00:04:07](#)

وسورة الاخلاص والمعوذتين ثلاث مرات وعند قراءة الاخلاص والمعوذتين اه ينفث اثناء القراءة ويمسح وجهه ورأسه وما استطاع من بدنه ويأتي ايضا بما ورد ومن ذلك ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك. فان هذا الذكر - [00:04:21](#)

الصحيح انه يقال قبل النوم وليس ادبار الصلوات واما حديث البراء النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر كل صلاة ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك فهذا وبين كان رواه مسلم الا ان رواية اصحاب السنن اصح - [00:04:42](#)

كما قال كثير من الحفاظ لان الامام مسلما انما رواه من طريق عبيد ابن البراء عن ابيه وليس بالمشهور وقد خالفه من هو اوثق منه واكثر فرووه اه انه يقال قبل النوم ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك - [00:05:00](#)

وايضا الذكر الوارد في حديث البراء اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت - [00:05:17](#)

اه ايضا كلما استيقظ من نومه فانه يذكر الله عز وجل ويدعو فان الدعاء في هذه الحال حري بالاجابة وقد جاء في حديث ابي هريرة - [00:05:34](#)

جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم بل جاء في حديث جاء في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:01](#)

من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له - [00:06:17](#)

فان توطأ وصلى قبلت صلاته وهذا الحديث اه رواه البخاري في صحيحه من تعار من الليل يعني التعار هو ان يستيقظ ان يستيقظ مع صوت التعار هو ان يستيقظ من نومه مع صوت - [00:06:38](#)

يعني لما استيقظ من نومه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:06:56](#)

هذه اللحظة محل دعاء يدعو الله عز وجل فان دعا استجيب له اذا استيقظ من النوم وقد نام على طهارة واتى بهذا الذكر ثم دعا الدعاء هنا حري بالاجابة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فان دعا استجيب له - [00:07:07](#)

وان توطأ وصلى قبلت صلاته فهذا من مواضع اجابة الدعاء التي يغفل عنها كثير من الناس فاحرص يا اخي المسلم على انك اولا تنام على طهارة ثم اذا استيقظت من نومك تأتي بهذا الذكر. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

الحمد - [00:07:24](#)

لله سبحان الله لا اله الا الله الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله. ثم تدعو الدعاء في في هذا الوقت حري بالاجابة. فان توطأت وصليت قبلت صلاتك قال ابن بطال ينبغي لمن بلغه هذا الحديث ان يفتنم العمل به - [00:07:47](#)

وقال ابو عبد الله الفرابي الراوي عن البخاري اجريت هذا الذكر على لساني عند انتباهي ثم نمت فاتاني ات فقرأ وهدوا الى الطيب من القول اه تنتقل بعد ذلك الى الفائدة رقم خمس مئة واربع وعشرين - [00:08:12](#)

خير الامة ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ينكر على من فضله على ابي بكر وعمر بل كان يقول لا يبلغني عن احد منكم انه فضلني على ابي بكر وعمر - [00:08:38](#)

والا جلده حد المفتري وقد روي عن علي من نحو ثمانين وجها واكثر انه قال على منبر الكوفة خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر اجمع اهل السنة على ان افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق ثم عمر ابن الخطاب - [00:08:51](#)

وهذا باجماع آ علماء الامة وباجماع اهل السنة والادلة لذلك كثيرة الادلة الدالة على ان افضل هذه الامة ابو بكر ثم عمر ادلة كثيرة وهناك بعض الطوائف التي تفضل علي ابن ابي طالب على ابي بكر وعمر - [00:09:12](#)

كان علي رضي الله عنه ينكر ذلك انكارا شديدا بل كان يتوعد من يقول ذلك ويقول لا يبلغني عن احد منكم انه فضلني على ابي بكر وعمر الا جلده حد المفتري - [00:09:31](#)

يعني هذا من شدة انكاره رضي الله عنه وكان يقول على المنبر خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر بل ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه سمى - [00:09:44](#)

من ابنائه ابو بكر وعمر وعثمان يعني من ابناء علي رضي الله عنه من ابناءه الحسن والحسين ايضا من ابنائه ابو بكر وعمر وعثمان انظر الى قوة العلاقة ما بين علي وابي بكر وعمر - [00:10:00](#)

كيف انه سمى بعض بنيه باسماء ابي بكر وعمر وعثمان فنجد ان من ابناء علي رضي الله عنه ابناء علي الحسن بن علي الحسين بن علي ابو بكر بن علي عمر بن علي عثمان بن علي - [00:10:18](#)

وسمى ايضا بنته فاطمة بنت علي وهذا فيه رد على من يقولون يعني آآ بان علي رضي الله عنه انه اخذت منه الخلافة بينه وبين ابي بكر بينهما شحنة ونحو ذلك هذا كله غير صحيح. كله كذب وافتراء بل بينهما من المحبة والمودة وقوة العلاقة والاخوة - [00:10:34](#)

الله عز وجل شيء عظيم. الى درجة ان علي رضي الله عنه يسمي ابناءه باسماء ابي بكر وعمر وعثمان وبنت آآ من بناته فاطمة ومن بناته ام كلثوم طبعاً فاطمة من زوجة اخرى - [00:10:58](#)

لان الزوجة هي فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام. لكن تزوج امرأة بعد وفاة فاطمة فانجبت بنتاً فسمها فاطمة على فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام ومن بناته ام كلثوم بنت فاطمة - [00:11:22](#)

تزوجها عمر بن الخطاب بنت كلثوم نعم ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب وامها فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام يعني جدتها النبي عليه الصلاة والسلام وابوها علي ابن ابي طالب وامها فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:37](#)

هذه تزوجها عمر ابن الخطاب فانظر الى قوة العلاقة ما بين علي وعمر سمى احد ابناءه باسمه وآآ زوج علي عمر رضي الله عنه احد بناته رضي الله عنهم اجمعين - [00:11:55](#)

وكان يقول على منبر الكوفة خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر وكان يقول لا يبلغني عن احد منكم انه فضلي على ابي بكر وعمر الا جلدته حد المفتري - [00:12:13](#)

هذا فيه يعني رد على الطوائف التي آآ تزعم بان الخلافة اغتصبها ابو بكر وعمر وان علي هو الاحق. هذا كله باطل وكله كذب بل ان علي رضي الله عنه - [00:12:24](#)

يعرف لابي بكر وعمر فضلها وعظيم منزلتهما ويحبهما ويجلهما. ولذلك سمى آآ من بنيها ابا بكر وعمر. ابا بكر ابن علي وعمر ابن بل وعثمان ابن علي هذه الاخلاق بين الصحابة المحبة والمودة والاحترام والتوقير والتعظيم لا كما تشيعه بعض الطوائف من من من - [00:12:38](#)

والمنازعات نتقل بعد ذلك لفائدة رقم خمس مئة وخمسة وعشرين لمن يبدع عند صب القهوة والشاي ونحو ذلك. سئل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله عن صب القهوة والشاي بمن يبدأ؟ فاجاب يبدأ بالاكبر ثم على يمين الاكبر - [00:13:06](#)

هذه مسألة متعلقة بالاداب اه عندما يكون الناس في المجلس ويؤتى القهوة او الشاي او اي مشروب مثلاً كعصير ونحوه او بالطيب او باي شيء فبمن يبدأ بالاكبر الاكبر علماً ان وجدت - [00:13:33](#)

والا فالاكبر سناً فان كان في المجلس من هو الاكبر علماً وفضلاً فيبدأ به وان كان من في المجلس متقاربون فيبدأ بالاكبر سناً ثم بعد ذلك يبدأ بمن عن يمينه - [00:13:56](#)

الايمان فالايمن هذه هي السنة في هذا وقد جاء في حديث سهل بن سعد رضي الله عنه في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بشراب وعن يمينه غلام - [00:14:11](#)

جاء تسميته في بعض الروايات انه ابن عباس وعن يساره اشياخ فقال للغلام اأذن لي في ان اعطي هؤلاء قال لا لا اوتر بنصيبك منك احدا فقله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده اي دفعه اليه - [00:14:27](#)

فهنا الصحابة رضي الله عنهم بدأوا بالنبي عليه الصلاة والسلام لما اوتي له بهذا الشراب لانه عليه الصلاة والسلام هو الاكبر فضلاً وعلماً وقدرا ثم بعد ذلك السنة ان اه يعطى من من عن يمينه ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام رأى ان الاحق هو هذا الغلام. واراد ان يستأذن

منه فيعطي من عن يساره وهم الاشياخ الكبار - 00:14:45

لكن هذا الغلام ابي وهو ابن عباس رضي الله عنه وقد بدأ عليه علامات البلوغ من صغر سنه فقال لا اوثر بنصيب منك احدا فدفع

النبي عليه الصلاة والسلام هذا الشراب اليه - 00:15:08

وجاء في حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بلبن قد شيب بماء يعني خلط بماء وعن يمينه اعرابي

وعن يساره ابو بكر فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن - 00:15:22

فالنبي عليه الصلاة والسلام اعطي هذا اله اللبن لكونه الاكبر قدرا ومنزلة وفضلا وعلمنا ثم بعد ذلك عن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر

الصديق ومعلوم عظيم فضل ابي بكر لكن النبي عليه الصلاة والسلام اعطى الاعرابي لان الايمن - 00:15:45

مقدم على الايسر واراد ان يطيب خاطر ابي بكر الصديق فقال الايمن فالايمن فهذا يدل اذا على ان السنة انه اذا اريد اعطاء شيء لمن

في المجلس من ماء او قهوة او شاي او عصير او بخور او نحو ذلك انه يبدأ بالاكبر - 00:16:02

علما وقدرا وفضلا فان كانوا متقاربين فيبدأ بالاكبر سنا ثم يعطى من عن يمينه الايمن فالايمن وهكذا ايضا عند الدخول عند الدخول

بعض الناس يقول اه ابدأ باليمين الذي يبدأ بالدخول هو الاكبر علما وفضلا - 00:16:23

ثم الاكبر سنا ثم بعد ذلك يقال الايمن فهذا اذا يطبق سواء لمن كان في المجلس او حتى عند الدخول والبداءة في اي شيء. يبدأ بالاكبر

علما وقدرا ثم الاكبر سنا ثم - 00:16:48

عنه فالايمن اه فائدة متعلقة بحديث انما الاعمال بالنيات قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات كلمة جامعة كاملة فان

النية للعمل كالروح للجسد والا فكل من فكل واحد من الساجد لله. والساجد للشمس والقمر قد وضع جبهته على الارض. فصورتهما

واحدة - 00:17:03

ثم هذا اقرب الخلق الى الله تعالى وهذا ابعد الخلق عن الله تعالى فهذا الحديث حديث انما الاعمال بالنيات من الاحاديث العظيمة

التي يدور عليها الاسلام هو حديث عظيم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:17:35

ولذلك يعني هنا ابن تيمية رحمه الله قال انها كلمة جامعة آ كلمة كاملة جامعة فان النية للعمل كالروح للجسد النية للعمل

كالروح للجسد. وذلك لعظيم اه شأن اه النية - 00:17:56

وعظيم اه مكانتها و ثم مثل ابن تيمية رحمه الله بمثال بديع يبين عظيم شأن النية قال كل واحد من الساجد لله والساجد للشمس.

اثنان احدهما يسجد لله وبجواره اخر يسجد للشمس - 00:18:22

او للقمر كل منهما ساجد وضع جبهته وانفه على الارض صورتها واحدة لكن هذا الساجد لله اقرب الخلق الى الله اقرب ما يكون العبد

من ربي وهو ساجد. وهذا الساجد للشمس والقمر ابعد ابعد - 00:18:43

الخلق عن الله لانه مرتكب لاعظم الذنوب والمعاصي وهو الشرك بالله العملان صورتها واحدة هذا ساجد وهذا ساجد هذا وضع جبهته

وانفعه على الارض وذلك وضع جبهته وانفعه على الارض. هذا اقرب الناس الى الله وهذا - 00:18:59

ابعد الناس عن الله ما الذي فرق بينهما النية؟ هذا نوى السجود لله سبحانه وهذا نوى السجود لغير الله. فالذي نوى السجود لله اقرب

الناس الى الله. والذي نوى السجود لغير الله ابعد الناس عن الله. وهذا يبين لنا عظيم شأن النية. ويبين اثر النية في العمل -

00:19:15

وقبوله وقال الحسن البصري هذه قصة ذكرها ابن كثير في تفسيره قال الحسن البصري رحمه الله قال رجل والله لا اعبدن الله عبادة

اذكر بها فكان لا يرى الا قائما يصلي وكان اول داخل للمسجد واخر خارج منه فكان لا يعظم - 00:19:37

ولا يراه الناس شيئا مكث بذلك سبعة اشهر ولا يمر كان لا يمر على قوم الا قالوا انظروا الى هذا المرأى فاقبل على نفسه فقال لا اراني

اذكر الا بشر لاجعلن عملي كله لله عز وجل فلم يزد على ان قلب نيته - 00:19:57

ولم يزد على العمل الذي كان يعمل شيئا فكان يمر بعد ذلك بالقوم فيقولون رحم الله فلانا الان. رحم الله فلانا وتلا الحسن ان الذين

امنوا وعملوا الصالحات سيجعل قالوا لهم الرحمن ودا - 00:20:17

انظروا الى الى اثر العمل كيف ان هذا الرجل في المرة الاولى كان يسب ويذم وفي المرة الثانية كان يمدح ويحمد لانه في المرة الاولى كان عمله رياء وفي المرة الثانية كان عمله لله عز وجل - [00:20:32](#)

والنية لها اثر عظيم بقبول العمل وفي ايضا عظيم الاجر بل ان الانسان قد يؤجر على مجرد نيته فقط ولو لم يعمل كما قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - [00:20:53](#)

فهذا خرج قاصدا الهجرة وادركه الاجل قبل تكميل عمله فاتم الله له ما قصد اليه واعطاه اجره قال العلماء وهذا في كل من شرع في عمل من اعمال الخير ثم عجز عن اتمامه بموت - [00:21:19](#)

او بسبب عجز بدني او عجز مالي او مانع داخلي او خارجي وكان من نيته لولا المانع اكمله فقد وقع اجره على الله فانما الاعمال بالنيات فكل من عزم على امر عزم صادقا ثم عجز عن اتمامه - [00:21:39](#)

لاي مانع من الموانع ويعلم الله منه انه لولا هذا المانع لاكمله فقد وقع اجره على الله. يكتب له الاجر كاملا وهذا من فضل الله عز وجل وجوده وكرمه واحسانه - [00:22:00](#)

لعبادته جل وعلا وهذا يبين لنا عظيم شأن النية فهذا الرجل نوى ان يعمل هذا العمل لكن وجد مانع يمنعه فوقع اجره على الله لان الله يعلم منه انه لولا هذا المانع لاتي بهذا العمل - [00:22:16](#)

اه ننتقل للفائدة رقم خمس مئة وسبع وعشرين في شعر الغزل انكر الامام احمد وغيره اشكال الشعر الغزلي الرقيق لنلا تتحرك النفوس الى الفواحش اولا الشعر في اصله مباح وكما قال الامام الشافعي اشعروا كلام - [00:22:38](#)

حسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام لكنه لم يرد في القرآن لم يرد الشعر في القرآن الا على سبيل الذم كما قال الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون يعني اذا كان اتباع الشعراء الغاؤون فالشعراء اولى بهذا الوصف - [00:23:00](#)

الم ترى انه في كل وادي يهييمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا من استثناهم الله عز وجل وهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا. فهؤلاء لا يشملهم الذم الوارد في الآية - [00:23:23](#)

ولا يشملهم وصف الغواية وايضا نفى الله تعالى عن نبيه الشعر قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له الشعر لا يليق بمقام الانبياء لان مقام الانبياء مقام رفيع والشعر يعتريه ما يعتريه من الكذب - [00:23:39](#)

من قول الزور ونحو ذلك فلا يليق مقام الانبياء. ايضا بل حتى لا يليق ايضا بمقام العلماء كما قال الامام الشافعي ولولا ان الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد - [00:23:57](#)

لكن يبقى الشعر شعرا يبقى الشعر لمن وظف شعره في الحق وفي الدفاع عن الحق وفي تعزيز القيم الفاضلة وذم الشر واهله يبقى شعرا حسنا وبل قد يكون نوعا يعني من انواع الجهاد النبي عليه الصلاة والسلام يقول لحسان اللهم ايده بروح القدس - [00:24:13](#)

واثنى على شعر حسان وعلى آآ شعر عبد الله بن رواحة فمن وظف شعره في الدفاع عن الحق واهله كان ممدوحا. وكان هذا امرا حسنا. لكن من فعل كما يفعل معظم الشعراء - [00:24:33](#)

من الخوظ بالكلام الذي ليس مناسباً فهذا يدخل في الذم الوارد. ولذلك من يعني اعطي آآ موهبة الشعر وكان عنده ميل للشعر. ينبغي ان يوظف شعره اه في الخير وفي الدفاع عن الحق - [00:24:49](#)

وفي تعزيز القيم الفاضلة وفي آآ ذم الشر والرييلة ونحو ذلك وحتى ايضا حتى من اراد ان يجعل شعره بامور الخير ينبغي الا يكثر منه لان الاكثر منه سيكون على حساب آآ امور اخرى سيكون على حساب انشغاله بالقرآن وبالحديث ونحو ذلك - [00:25:09](#)

ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام لان يمتلي احدهم قيثا يريه خير له من ان يمتلى شعرا. رواه البخاري ومسلم وهذا كما قال العلماء معنى الحديث يعني هذا في حق من اكثر من الشعر يعني كونه يمتلى قيثا يري يعني تمتلى به رئة - [00:25:34](#)

خير له من ان يمتلى شعرا هذا في حق المكثر من الشعر والذي يغالي فيه فهذا لابد ان يكون على حساب امور اخرى. ولهذا فالانسان اذا اراد ان يجعل شعره في الحق وفي الدفاع عن حق واهله. ينبغي ايضا الا - [00:25:54](#)

يكثر من الشعر لا يكون مكثرا من الشعر اه تأتي للكلام عن اه الشعر الغزلي. شعر الغزل آآ الغزل الفاحش الذي يدعو للفواحش والمنكر

او الى شيء من المحرمات هذا محرم - 00:26:11

كل شعر يدعو للفواحش او يدعو المنكرات او الى شيء من المحرمات فانه محرم القأؤه وكتابته ونشره وآ الغزل العفيف هذا قد قيل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كما في قصيدة كعب المشهورة بانث سعاد فقلبي اليوم متبول - 00:26:32

واشترط العلماء لجواز الشعر آ الغزلي العفيف شروطا. الشرط الاول الا يكون الغزل بامرأة معينة بما فيه من التعدي على عرض تلك المرأة فلا يتغزل بامرأة معينة والشرط الثاني الا يكون من الغزل الفاحش - 00:26:57

الذي يدعو للفواحش ويحرك النفوس ويدعو للمنكر وهذا هو الذي انكره الامام احمد لئلا تتحرك النفوس للفواحش والشرط الثالث الا يرافقه معازف والشرط الرابع ان يكون يسيرا فلا يغلب على شعر الانسان - 00:27:20

فاذا تحققت هذه الشروط الاربعة فلا بأس به لانه قد قيل لحضرة النبي صلى الله عليه وسلم نقف عند الفائدة رقم خمس مئة وثمان وعشرين وايضا يعني اؤكد على ما ذكرته في اول الدرس من ان هذا الدرس يتوقف - 00:27:45

اعتبارا من الاسبوع القادم ان شاء الله وآ سيكون ستكون فترة التوقف فترة الاختبارات واجازة منتصف الفصل وسيستأنف الدرس كالمعتاد اه اول اسبوع من بداية الفصل الدراسي الثاني في اسئلة - 00:28:15

تكون سيكون استئناف الدرس مع اول اسبوع من الفصل الدراسي الثاني باذن الله عز وجل كما هو معتاد يعني هذا هو منهجنا في هذا الدرس منذ ان بدأ من ثلاثين عاما - 00:28:36

يعني نبتدأ مع بداية الدراسة ونتوقف عند فترة الاختبارات ونستأنف مع اول درس من اه الاسبوع مع اسبوع من الفصل الدراسي الثاني ان شاء الله تعالى ايه طيب الاخوة في منارة الهدى يقولون المشاركون في الاسبوع وسم الدرس - 00:28:49

لهم لكل مشارك نسخة من السلسيل في شرح الدليل نسخته محفوظة يعني لا يشترون كتاب نسخته محفوظة وستسلم ان شاء الله مع اه بداية الدرس مع استئناف الدرس في بداية الفصل الدراسي الثاني باذن الله عز وجل. نرجو ان شاء الله ان الدرس يقام في المسجد - 00:29:15

اذا يعني زالت الجائحة او تحسنت الظروف ان شاء الله سيعلن عنه عن ذلك في حينه وتسلم ان شاء الله هذه النسخ آ للمشاركين في الاسبوع وحتى لو لم يكن في المسجد سيكون ايضا التسليم في هذا الوقت - 00:29:34

حتى لو استمر الدرس عن بعد يعني لا ندري نحن بحسب الظروف الجائحة آ فاذا حتى لو استمر الدرس عن بعد سيكون ايضا تسليم الاخوة المشاركة في الاسبوع في هذا الوقت ايضا في الاسبوع الاول من بداية الفصل الدراسي الثاني - 00:29:50

باذن الله عز وجل اه اول اثنين يوافق كم خمسة ستة الف واربع مئة واثنين واربعين سيكون استئناف الدرس اذا في الخامس من شهر جماد الاخرة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة باذن الله عز وجل - 00:30:04

طيب اه يعني جرت العادة بين الدارسين ناخذ بعض الاسئلة هل الفقير المستحق للزكاة من لا يجد كفايته مدة شهر او سنة اه الفقير المستحق للزكاة وكذا المسكين ومن لا يجد كفايته لمدة سنة - 00:30:25

فهذا هو الفقير او المسكين فالفقير المعدم الذي ليس عنده شيء او عنده دون نصف كفاية والمسكين هو من عنده نصف الكفاية او اكثرها وليس عنده تمام الكفاية لكن جرت عادة الناس الان ان دخولهم تكون شهرية - 00:30:51

الدخول التي تأتي من مرتبات وغيرها شهرية فدخول الشهرية هذه يعني هي مؤشر على اه الدخل السنوي وعلى كفاية الانسان يعني السنوية فاذا كان الانسان دخله الشهري اه لا يكفيه لآخر الشهر - 00:31:14

فهو مستحق للزكاة لانه اما فقير او مسكين هذا رجل دخله الشهري ما يكفيه عشرة من الشهر ينتهي فاذا هو مستحق للزكاة يعتبر فقير دخله يكفي له منتصف الشهر الى خمسة عشر من الشهر - 00:31:33

يعتبر مسكين ايضا مستحق للزكاة دخله يكفي الى عشرين من الشهر ايضا مسكين يستحق للزكاة. اذا كان دخله يكفيه الى اخر الشهر هذا ليس بفقير ولا مسكين فلا يستحق الزكاة ومن باب - 00:31:50

الاولى اذا كان يدخر شيئا مرتبه فهذا لا تحل له الزكاة ما حكم من يهجر اخاه لاجل انه لم يوافقه في تجريح شيخ معين هذا الحجر

محرم وهذا يدخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - [00:32:01](#)
و فتنة التصنيف التي ابتلي بها بها بعض الناس فتنة عظيمة وقع فيها من وقع وقعوا في اعراض المسلمين وفي اعراض الدعاة الى الله عز وجل وفي اعراض طلبة العلم - [00:32:25](#)

فهؤلاء يعني مصيبتهم عند الله عظيمة وحقوق العباد مبناها على المشاح لا يجوز ان اتهم انسان بريء بتهمة اه وهو بريء منها الله تعالى قال وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - [00:32:39](#)

حقوق العباد حتى لو تاب الانسان حتى لو تاب يبقى حق من قذف يبقى حقه له يوم القيامة هذا هو المفلس المفلس كما قال عليه الصلاة والسلام من يأتي يوم القيامة - [00:32:56](#)

بصلاة وزكاة وصيام ويأتي وقد ضرب هذا وسفك دم هذا واكل مال هذا وقذف هذا فيؤخذ لهذا من حسناته وذاك من حسناته فان فنيته حسناته اخذ من سيئاته وطرح عليه - [00:33:09](#)

ثم طرح في النار نسأل الله العافية فما اعظم حسرات من يأتي يوم القيامة ويرى ان الحسنات التي عملها لله انها تذهب لغيره وتكون في ميزان غيره فانه يبوء بالحسرات - [00:33:22](#)

بذلك اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فعلى المسلم ان يحذر غاية الحذر من الوقوع في اعراض المسلمين والتأول فيما يتعلق حقوق العباد لا ينفع صاحبه - [00:33:38](#)

لا ينفع صاحبه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال اسامة قتلتك بعد ان قال لا اله الا الله. فجعله سامي يعتذر مع انه كان يعني في معركة في سبيل الله والنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي بعث اسامة كان مجتهدا - [00:33:57](#)

ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يعذرهم جعل يكرر عليه فقاتلته بعد ان قال لا اله الا الله اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال اسامة حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت الا يومئذ - [00:34:10](#)

لان الاسلام يجب ما كان قبله فحقوق العباد امرها عند الله عظيم جدا فما اعظم مصيبة من ولغ في اعراض المسلمين وبخاصة اهل الخير والصالح وطلبة العلم واتهمهم او صنفهم او قذفهم بما هو منه براء مصيبتهم عند الله عظيمة وآ - [00:34:21](#)

ويبوء باثم ما فعل ما القول؟ الفصل في مسألة قراءة المأموم للفاتحة خلف الامام وهل يجوز العمل باحد قولين تارة المسألة خلافية بين الفقهاء مرت معنا في سلسيل في شرح الدليل وذكرنا - [00:34:43](#)

اه ان الشافعية فقط هم الذين قالوا بايجاد قراءة الفاتحة على المأموم واما غيرهم من من اهل العلم فقالوا انها لا تجي قالوا انها لا تجبه قول جماهير العلماء وهو قول الراجح - [00:35:11](#)

واختاره ابن تيمية وجمع حقيقة من اهل العلم ان المأموم لا تجب عليه قراءة الفاتحة فيما جهر فيه الامام لادلة كثيرة والله تعالى يقول واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. وهذه الاية كما قال الامام احمد نزلت في القراءة في الصلاة بالاجماع - [00:35:24](#)

واعظم قراءة قراءة الفاتحة فامر الله تعالى بالانصات لها فكيف فكيف يكون الانصات اذا كان المأموم يقرأ والامام يقرأ و اه ولذلك نقول ان قراءة الامام قراءة للمأموم فلا يجب على المأموم قراءة الفاتحة فيما جهر في الامام - [00:35:41](#)

واما ما لم يجهر فيه الامام يجب على المأموم ان يقرأ الفاتحة يقول ذكر في درس سابق الطالب في طاعة الوالدين لا تجب طاعة الوالد في ترك نافلة اذا كان - [00:36:05](#)

تعنتا او لقله دينه لكن سؤالي هل اذا وصل الامر الى ان احد الوالدين مرض بسبب الغضب على الابن وشق على الابن طاعتها فماذا يفعل اه الله تعالى يقول وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروف - [00:36:36](#)

جاهدك بجهاك على اعظم ذنب عصي الله به وهو الشرك يقول الله تعالى لا تطعهما ولكن صاحبهما في الدنيا معروف فنقول في الحالة التي لا يجب على الابن طاعة والديه فيها. نقول صاحبهما معروفا لا يلزمك ان تطيعهما في ذلك. لكن ايضا - [00:36:59](#)

احرص على ان تبر بهما وان تصاحبهما في الدنيا معروفا نسيت ان اسل اصلي سنة سنة الظهر البعدية فهل لي نقضيها؟ نعم السنن الرواتب تقضى لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة وصيام فليصلها اذا ذكرها - [00:37:19](#)

فمتمى ما تذكرت السنة التي تركتها نسيانا فانك تصليها وتقضيها - 00:37:44